

التبيان في إعراب القرآن

أي نارا كائنة في بطونهم وليس بطرف ليأكلون ذكره في التذكرة وسيصلون يقرأ بفتح الياء وماضيه صلى النار يصلها ومنه قوله لا يصلها الا الاشقى ويقرأ بضمها على مالم يسم فاعله ويقرأ بتشديد اللام على التكثير .

قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين الجملة في موضع نصب بيوصي لأن المعنى يفرض لكم أو يشرع في أولادكم والتقدير في أمر أولادكم فان كن الضمير للمتروكات أي فان كانت المتروكات ودل ذكر الاولاد عليه فوق اثنتين صفة النساء أي أكثر من اثنتين وان كانت واحدة بالنصب أي كانت الوارثة واحدة بالرفع على أن كان تامة و النصف بالضم والكسر لغتان وقد قرء بهما فلأمه بضم الهمزة وهو الأصل وبكسرها اتباعا لكسرة اللام قبلها وكسر الميم بعدها وان كانوا اخوة الجمع هنا للاثنيين لأن الاثنيين يحبان عند الجمهور وعند ابن عباس هو على بابه والاثنان لا يحبان والسادس والثالث والرابع والثمان بضم أوساطها وهي اللغة الجيدة وإسكانها لغة وقد قرء بها من بعد وصية يجوز أن يكون حالا من السادس تقديره مستحقا من بعد وصية والعامل الطرف ويجوز أن يكون ظرفا أي يستقر لهم ذلك بعد اخراج الوصية ولا بد من تقدير حذف المضاف لأن الوصية هنا المال الموصى به وقيل تكون الوصية مصدرا مثل ألفريضة أو دين أو لأحد الشئيين ولا تدل على الترتيب إذ لا فرق بين قولك جاءني زيد أو عمرو وبين قولك جاء عمرو أو زيد لأن أو لأحد الشئيين والواحد لا ترتيب فيه وبهذا يفسر قول من قال التقدير من بعد دين أو وصية وإنما يقع الترتيب فيما إذا اجتمعا فيقدم الدين على الوصية آباؤكم وأبناؤكم مبتدأ لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا الجملة خبر المبتدأ وأيهم مبتدأ وأقرب خبره والجملة في موضع نصب بتدرون وهي معلقة عن العمل لفظا لأنها من أفعال القلوب ونفعا تمييز و فريضة مصدر لفعل محذوف أي فرض ذلك فريضة .

قوله تعالى وان كان رجل في كان وجهان أحدهما هي تامة ورجل فاعلها و يورث صفة له و كلاله حال من الضمير في يورث والكلالة على هذا اسم للमित الذي لم يترك ولدا ولا والدا ولو قرء كلاله بالرفع على أنه صفة أو بدل من الضمير في يورث لجاز غير أنى لم أعرف أحدا قرأ به فلا يقرأن الا بما نقل والوجه الثاني أن كان هي الناقصة ورجل اسمها ويورث خبرها